الفصل الأول

أساسية البحث

أ. المقدمة

إن الحديث مصدر من مصادر الاسلام ومنبع من منابعه الذي اتخذ العلماء منه الأحكام واستنباطها. والحديث ما أضيف إلى النبي ﷺ من قول أو فعل أو تقرير أو صفة[١]. وكثير من الأحاديث قد دوّنها الرواة، منها المسمى بصحيح البخاري وصحيح مسلم وسنن ابن ماجة وسنن ابي داود.

وحديث رسول الله ﷺ تتكون من الكلمات والجمل التى تتضمن فيها الموعظة الحسنة، وشرح القرآن الكريم، والحث على الأعمال الصالحة. ومن الحديث نستطيع ان نتعلم شيئا كثيرا في الاسلام. كالصلاة، والزكاة، والصوم والصدقة و طلب العلم.

وكتاب اللؤلؤ والمرجان كما اتفق عليه الشيخان فهو كتاب جمع فيه مصنفه الأحاديث التي هي في أعلى درجة من درجات الصحيح، وأحسن ما كُتب في الأحاديث المتفق عليها. وقد ألّف قبله مؤلفون ولكنهم ما اعتنوا عنايتهم ولم يحصروا مثل ما يؤلف هذا الكتاب، فهو يتميز على ما تقدمه من الكتب التي جمعت فيها الأحاديث المتفق عليها فهو أحسنها وأدقها وأجمعها وأوسعها.

اللغة العربية تميزت عن لغات العالم بكثرة ألفاظها وغزارة معانيها. وما أصدق قول الإمام الشفيعي: "لسان العرب أوسع الألسنة مذهبا وأكثرها ألفاظا، ولا نعلمه يحيط بجميع علمه

[١] الدكتور محمود الطحان، *تيسير مصطلح الحديث* (الحرمين: ١٤٠٥ه) ص ١٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

إنسان غير النبي". وقال الصحابي: "ومعلوم أن العجم لا تغريف اسما غير واحد، فأما نحن فنخرج له خمسين ومائة اسم"[٢].

ولما بزغت شمس الإسلام من سماع القرآن والحديث اكتسبت اللغة العربية قوة في البيان، وجزالة في اللفظي، وفخامة في المعنى، بما تشتمل عليهما من ألفاظ موحية، وكلمات مشرقة، وتركيب بديعة. ومعاني القرآن الكريم وحديث رسول الله ﷺ لا تنتهي عند حد، ولا تقف عند نهاية، فكلما ظهرت معان تجدّد معان أخرى[٣]. وإحدى الطريقات لفهم القرآن الكريم وحديث رسول الله ﷺ هي بدراسة علم الدلالة.

علم الدلالة هو أحد فروع علم اللغة أو اللغاويات أو اللسانيات. وهو من أهم هذه الفروع وأعقدها وأمتعها في آن واحد. فهو هام لأنه يبحث في المعنى الذي هو الوظيفة الرئيسية للغة[٤]. ومن الموضوع علم الدلالة هو المشترك اللفظي. والمشترك اللفظي هو اللفظ الواحد الدال على معنيين مختلفين أو أكثر[٥]. يمكن أن نقول إن الاشتراك من أهم عوامل نمو اللغة وتكثير ألفاظها واتساع معانيها[٦].

وبعد القراءة الدقيقة عن الكتاب الؤلؤ والمرجان وجدت الباحثة أن هناك الكلمات المشتركات فى اللفظ، منها:

١. كلمة أخذ تقع في بعض حديث رسول الله ﷺ ١٠ مرات.

٢. كلمة ذهب تقع في بعض حديث رسول الله ﷺ ١٢ مرات.

٣. كلمة وضع تقع في بعض حديث رسول الله ﷺ ١٧ مرات.

٤. كلمة قام تقع في بعض حديث رسول الله ﷺ ٢٣ مرات.

---

[٢] عبد الله العال سالم مكرم، *المشترك اللفظي في الحقل القرآني*، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٩٦) ص ٥
[٣] عبد الله العال سالم مكرم، *المشترك اللفظي في الحقل القرآني*، ص ٥
[٤] محمد علي الخولي، *علم الدلالة (علم المعنى)*، (عمان، دار الفلاح، ٢٠٠١) ص ١١
[٥] السيوطي، *المزهر في علم اللغة* (قاهرة: صاحب المكتب الأزهري،١٣٢٥ ه) ص ٣٦٩
[٦] أغوس أديطاني، *فقه اللغة*، (سورابايا: جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية، ٢٠٠٤) ٤٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٥. كلمة ذكر تقع في بعض حديث رسول الله ﷺ ٢٥ مرات.

٦. كلمة ضرب تقع في بعض حديث رسول الله ﷺ ٣٣ مرات.

رأت الباحثة أن كلمة ضرب أكثر استعمالا فى كتاب اللؤلؤ والمرجان. فمن الممكن أن معظم الناس لا يفهمون معنى كلمة "ضرب" فهما حقيقيا.

وبالنظر إلى الظواهر الموجودة، فأرادت الباحثة أن تقوم بالبحث عن اشتراك اللفظ في كتاب الؤلؤ والمرجان تحت الموضوع "**المشترك اللفظي لكلمة ضرب في أحاديث رسول الله ﷺ**".

ب. أسئلة البحث

والمشكلات التي قدمتها الباحثة في بحث هذا الموضوع هي:

١. ما هي معانى المشترك اللفظي لكلمة ضرب في أحاديث رسول الله ﷺ؟

ج. أهداف البحث

١. لمعرفة معانى المشترك اللفظي لكلمة ضرب في أحاديث رسول الله ﷺ

د. أهمية البحث

تأتى أهمية فيما يلى:

١. للبحث: زيادة المعرفة والفهم عن المشترك اللفظي لكلمة ضرب في أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم.

٢. للقارئين وطلاب شعبة اللغة العربية:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- مساعدتهم على المعرفة والفهم عن المشترك اللفظي لكلمة ضرب في أحاديث رسول الله صلى الله عليه السلم.
- وأن يكون هذا البحث مرجعا لمن يريد أن يطور المعارف وخاصة في دراسة علم الدلالة.

٣. للجامعة: لزيادة المراجع في دراسة علم الدلالة.

هـ. توضيح المصطلاحات

المشترك اللفظي هو أن يدل اللفظ على معنيين فأكثر[٧]. وأما أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ما أضيف إلى النبي ﷺ من قول أو فعل أو تقرير أو صفة[٨].

وعنوان هذا البحث هو "المشترك اللفظي لكلمة ضرب في أحاديث رسول الله صلى الله عليه والسلم". تريد الباحثة التحليل عن وجود المشترك اللفظي من ناحية الألفاظ والمعنى.

و. حدود البحث

لكي لايتسع إطارا وموضوعا فحددتها الباحثة بحثها في ضوء ما يلي:

- عنوان هذا البحث يعني " المشترك اللفظي لكلمة ضرب في أحاديث رسول الله ﷺ" أي تبحث عن وجود المشترك اللفظي لكلمة ضرب ومعناها فقط في أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم.
- وأما أحاديث التي استخدمت الباحثة في هذا البحث هي أحاديث رسول الله ﷺ في كتاب اللؤلؤ والمرجان.
- وهذا البحث يركز في دراسة الدلالية التي تتعلق بالمشترك اللفظي التي وجدت في أحاديث رسول الله ﷺ.

---

[٧] السيوطي، *المزهر في علم اللغة* (قاهرة: صاحب المكتب الأزهري،١٣٢٥ ه) ص ٢١٧
[٨] الدكتور محمود الطحان، *تيسير مصطلح الحديث* (الحرمين: ١٤٠٥ه) ص ١٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ز. الدراسات السابقة

لا تدعى الباحثة أن هذا البحث هو أول بحث في دراسة المشترك اللفظي. فقد سبقه دراسات تستفيد منها ويأخذ منها أفكارا. وتسجل الباحثة في السطور التالية تلك الدراسات السابقة بهدف عرض خريطة الدراسات في هذا الموضوع وابراز النقاط المميزة بين هذا البحث وما سبقه من الدراسات.

١ . دلة فريدة، بالموضوع: "المشترك اللفظي المتضاد في معجم المنور". وهذا البحث بحث التكميلي لنيل شهادة الجامعة الأول لشعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآدب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الححكومية سورابايا سنة ٢٠١١ م.

٢. أني رحمواتي، بالموضوع: "المشترك اللفظي لكلمة الوجه في القرآن الكريم". وهذا البحث بحث التكميلي لنيل شهادة الجامعة الأول لشعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآدب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الححكومية سورابايا سنة ٢٠١٣ م.

٣. رفعة حسنة، بالموضوع: "المشترك اللفظي فى سورة الكهف". وهذا البحث بحث التكميلي لنيل شهادة الجامعة الأول لشعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآدب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الححكومية سورابايا سنة ٢٠١٣ م.

لاحظت الباحثة أن هذه البحوث تتناول المشترك اللفظي من جوانب مختلفة. حيث تنال الباحثة الأولى من ناحية المشترك اللفظي المتضاد في معجم المنور، والباحثة الثانية تنال المشترك اللفظي لكلمة الوجه في القرآن الكريم ، وأما الباحثة الثالثة تنال المشترك اللفظي في سورة الكهف. وهذه البحوث تختلف عن هذا البحث الذي تقوم الباحثة حيث تناول المشترك اللفظي لكلمة "ضرب" في أحاديث رسول الله ﷺ.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id